

## TWELTH ST. JEROME TRANSLATION CONTEST

Sponsored by the UN Department for General Assembly and Conference Management

### Judges Remarks (Arabic)

يسعدني أن أعرض عليكم في هذه العجالة زبدة ملاحظتنا حول تصحيح المشاركات في مسابقة القديس جيروم للترجمة لعام 2017، بشقيها المتعلق بالموظفين والخاص بالطلبة.

#### فأبدأ أولاً بالشق المتعلق بالموظفين.

لقد حرصنا جدّ الحرص على اختيار المشاركات التي استطاعت إبراز جمالية النص الأصلي بكل شياتها في الترجمة العربية. ولا شك أن إنجاز هذه المهمة العسيرة تطلب من المرشحين جدا جهيدا. وهم قد سلخوا في التعامل مع أسلوب النص ومضامينه الثقافية طرائق شتى.

فعلى سبيل المثال، اختلفت طرائقهم في نقل التعابير الاصطلاحية وتفاوتت بين الترجمات شبه الحرفية إلى صيغ أكثر إبداعاً، بل لجأوا في بعض الأحيان إلى التصرف لتكييف النص مع روح الثقافة العربية

وفيما يتعلق بالإحالات الثقافية المتكررة في النص، استعان كثير من المتنافسين بموارد الإنترنت فوفقوا في فهمها ونقلها، بل لجأ بعضهم إلى الحواشي لإيضاح غوامضها. أما من حيث الأسلوب، فقد عمد بعض المرشحين إلى استعمال كلمات بسيطة، بل تعابير عامية في بعض المواضع توخيا لمطابقة أسلوب النص الدارج. غير أن بعض المرشحين حاول اصطناع أسلوب منمّق لا ، وهي مفارقة تاريخية لأن لفظ cents يخلو من بعض التكلف اللفظي، من ذلك مثلا استعمال كلمات عتيقة مثل دانق لترجمة

دانق يشير إلى عملة فضية إسلامية قديمة عفا عليها الزمن

وعلى الرغم من صعوبات النص الأصلي المتعددة، لم تخل الترجمات -حتى غير الفائزة منها- من عبارات ومقاطع موقفة تنم عن روح الإبداع. والمشاركات الفائزة هي التي نجحت إلى حد بعيد في تحقيق التوازن الصحيح بين دقة المعنى وأناقة الأسلوب

#### أما فيما يتعلق بالشق المتعلق بالمرشحين الطلبة، فقد خلص المحكمان إلى ما يلي:

بينما تفاوتت درجة الإتقان اللغوي في سائر الترجمات الثماني وبقي أصحابها ملتصقين بحرفية النص الأصلي لغة ومضمونا، استطاع المتباري رقم 23 أن يترك من القصة عناصرها التي تجسد ثقافة محلية صرفة وأن يطرق باب المغامرة بالبحث في الثقافة العربية عما يضارحها في الوقع والتأثير، بأسلوب يجمع بين السلامة من اللحن والبساطة في التعبير والدقة في الوصف وبلوغ المراد من حيث إبراز التناقض الصارخ بين طرفي القصة. وقد حالفه الحظ في نيل إعجاب الحكّمين بالترجمة العربية التي استطاعت أن تخلق تجاوبا بينها وبين القارئ العربي. ومن ثم فقد قرر الحكمان أن يمنحا جائزة هذا العام للترجمة المذكورة في إطار مسار جائزة سان جيروم المخصص للطلبة.